الأنباء
السبت 18 يوليو 2015

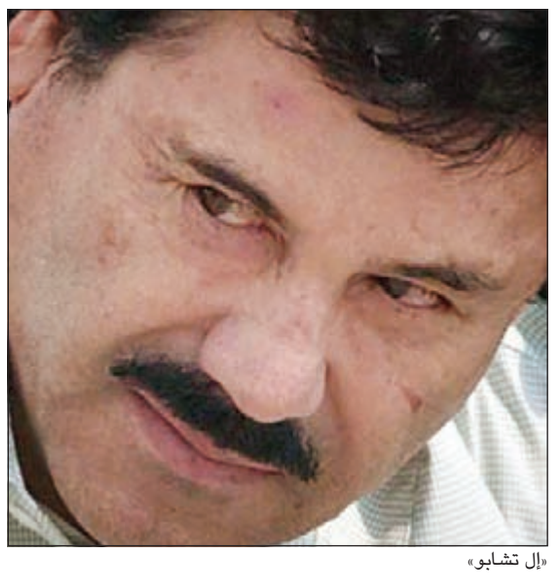
«إل تشابو»

خواكيم قبل ان يجلس القرفصاء بمكان استحمامه ليخرج من الفتحة المؤدية إلى نفق هروبه

فتحة هروب «إل تشابو» في موضع الاستحمام

18 دقيقة فقط.. لهروب «إل تشابو» من سجنه «شديد الحراسة»

المكسيك ـ أ.ف.ب: بعد 18 دقيقة أدرك حراس سجن ألتيبلانو أن بارون المخدرات خواكيم «إل تشابو» غوزمان فر من زنزانته، على ما كشف وزير الداخلية في المكسيك.

ودخل الحراس الزنزانة «بعد 18 دقيقة من عملية الفرار»، على ما صرح الوزير ميغل أنجيل أوسوريو تشونغ خلال اجتماع للجنة الأمن التابعة للكونغرس.

ويقوم المحققون حاليا بالتحقق من أن جميع الإجراءات الأمنية طبقت في السجن، بحسب الوزير.

وهذه هي المرة الأولى التي تكشف فيها السلطات عن الوقت الذي لزم للحراس ليدركوا فرار بارون المخدرات الذي نزل في حفرة في حجرة الاستحمام في زنزانته تؤدي إلى نفق.

ونشرت الحكومة المكسيكية صورا من كاميرا المراقبة تظهر غوزمان وهو يرتدي بزة السجناء ويمشي ذهابا وإيابا قبل أن يجلس القرفصاء خلف الحائط الصغير الذي يفصل حجرة الاستحمام عن باقي الزنزانة ويختفي أثره.

وبثت الحكومة أيضا شريطا عن النفق من الداخل مع سكة حديد عليها دراجة نارية كانت تستخدم لنقل المعدات.

وقد احتجزت السلطات 22 شخصا على ذمة التحقيق يعملون في هذا السجن الخاضع لحراسة مشددة الواقع على بعد 90 كيلومترا عن العاصمة المكسيكية لمعرفة إذا كانوا قد تواطأوا معه. ورغم وجود 17 بوابة فولاذية لا تفتح سوى بأجهزة كهربائية تفصل بين العالم الخارجي والزنزانة رقم 20 حيث قبع بارون المخدرات «إل تشابو» لمدة 17 شهرا.

لكن خواكيم «إل تشابو» غوزمان وجد طريقة أخرى للفرار من سجن ألتيبلانو الخاضع لحراسة مشددة، وذلك من خلال حفرة حفرها في حجرة الاستحمام تؤدي إلى نفق حفره متواطئون معه.

وتقع زنزانة زعيم كارتل سينالوا القوي في الوحدة المخصصة «للعلاجات الخاصة» من هذا السجن الذي يبعد 90 كيلومترا غرب العاصمة مكسيكو.

وترك غوزمان خلفه، جهاز تلفاز وكيس فول سوداني ورقائق تورتيا بطعم القمح ودواء لتسكين آلام المعدة تناوله قبل ساعة من فراره من السجن، وذلك للمرة الثانية في خلال 14 عاما.

وكان غوزمان يقبع في إحدى الحجر العشر من هذا القسم المخصص لأخطر المجرمين في البلاد.

وقد دعت السلطات الصحافيين والنواب لزيارة السجن الأربعاء وأطلقت وسائل الإعلام على هذه الزيارة اسم «تشابوتور» (اي الجولة الخاصة بـ«إل تشابو»).

وكانت كاميرا مراقبة تصور ما كان يجري خلف قضبان الزنزانة 20 التي أصبحت اليوم خالية. وفي داخلها كاميرا أخرى تراقب الزنزانة بكاملها ما خلا زاوية واحدة تقع خلف الحائط الصغير لحجرة الاستحمام، حيث حفر غوزمان حفرة تؤدي إلى نفق يمتد على 1,5 كيلومتر.

ولم يكن يسمح للسجناء في الزنزانات الانفرادية التواصل بين بعضهم. وكانت الأصوات الصادرة عن أجهزة التلفاز هي وحدها التي تكسر الصمت. وترك غوزمان شاشة التلفاز مضاءة وقت فراره مع برنامج للمنوعات. وفي هذا القسم، يأكل السجناء في زنزاناتهم خلافا للآخرين الذين يتناولون الوجبات في مقصف السجن. وقد شيد هذا السجن قبل 25 عاما ويفترض أنه يتمتع بأعلى مستوى من الحراسة في البلاد ومن المستحيل عادة الفرار منه. وقد سبق لـ «إل تشابو» أن هرب من سجن آخر واقع في غرب البلاد سنة 2001 بعد أن اختبأ في سلة غسيل.

ولم يكن خواكيم أول فرد من عائلته يزج في سجن ألتيبلانو، حيث اغتيل شقيقه آرتورو سنة 2004.

ويؤدي النفق إلى مبنى قيد التشييد يقع في قلب حقل. وقد ركب بارون المخدرات دراجة نارية ليقطع النفق الذي لا يتخطى عرضه 1,7 متر وعلوه السبعين سنتيمترا.

وعندما وصل إلى نهاية النفق، صعد سلما طوله 12 مترا أوصله إلى قاعة شاسعة حيث صعد مجددا سلما يمتد على 3 أمتار قبل أن يستعيد حريته ومعه لقب أبرز المطلوبين لدى الأجهزة الأمنية في المكسيك.

خريطة توضح المسافة الفاصلة بين السجن وموقع البناء حيث ينتهي النفق الذي تمكن «إل تشابو» من الهرب خلاله

النفق من الداخل

بعد عام من وقوع الكارثة التي أدت إلى مقتل 298 شخصا

هولندا تكرم ضحاياها في الرحلة «ام.اتش 17» وبريطانيا تطالب بمحاكمة المسؤولين

لاهاي ـ أ.ف.پ: كرمت هولندا أمس ضحايا تحطم طائرة البوينغ للخطوط الجوية الماليزية التي أسقطت قبل سنة فوق اوكرانيا، فيما طالبت بريطانيا بعد بلدان اخرى بانشاء محكمة خاصة لمحاكمة المسؤولين عن تلك الكارثة.

وتم تنكيس الاعلام في هولندا التي خسرت معظم الاشخاص الـ 298 الذين قضوا لدى تحطم الطائرة في 17 يوليو 2014 في شرق اوكرانيا.

وشارك حوالى الفين من ذوي الضحايا واصدقائهم في حفل خاص في وسط هولندا، بمشاركة رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي ومسؤولين حكوميين آخرين، كما قال منظمو الحفل. وفي يوم هذه الذكرى، طالبت لندن بانشاء محكمة دولية تعهد اليها مهمة محاكمة المسؤولين الذين لم يعرفوا بعد عن تحطم الطائرة.

وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند «يجب احقاق العدالة للابرياء الـ 298 الذين لقوا مصرعهم». واضاف في بيان «هذا يتطلب محكمة دولية مدعومة بقرار ملزم للدول الاعضاء في الامم المتحدة من اجل ملاحقة المسؤولين».

وكان مجلس الامن الدولي تبنى بعيد تحطم الطائرة القرار 2166 الذي يطالب «بمحاسبة المسؤولين وبتعاون جميع الدول تعاونا تاما في هذه المهمة». وقد طرحت ماليزيا وهولندا، المعنيتان مباشرة بهذه المسألة، فكرة انشاء محكمة تدعمها الامم المتحدة، لكن روسيا التي تتمتع بحق النقض (الفيتو) في مجلس الامن، اعلنت معارضتها.

واعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال محادثة مع رئيس الوزراء مارك روتي ان فكرة المحكمة ستأتي بـ«نتيجة عكسية». واعلن ان من الضروري انهاء كامل التحقيق قبل اتخاذ قرار حول طريقة محاكمة المسؤولين عن التحطم.

وفيما تواصل عائلات ضحايا المأساة حدادها، ما زالت السلطات تبحث عن المسؤولين عن تحطم الطائرة لاحالتهم على القضاء.

وقد لقي 298 مسافرا وافراد الطاقم حتفهم عندما اسقطت الطائرة التي كانت تقوم برحلة عادية بين امستردام وكوالالمبور، خلال واحدة من اعنف مراحل القتال بين القوات الاوكرانية والانفصاليين الموالين لروسيا في شرق اوكرانيا.

وتعرب كييف والبلدان الغربية عن اعتقادها بأن الانفصاليين استخدموا صاروخ ارض-جو من نوع بي.يو.كاي زودتهم به روسيا كما يقولون، لاسقاط الطائرة المدنية.

وتنفي موسكو نفيا قاطعا اي تورط في اسقاط الطائرة وتوجه التهمة الى العسكريين الاوكرانيين. وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال دنيس شوتن رئيس هيئة الكارثة الجوية للرحلة أم.اتش17 التي انشئت العام الماضي لتمثيل عائلات الضحايا، ان «السؤال المهم الذي مازال مطروحا: من هو المسؤول؟».

وقد كلفت هولندا مهمة البحث عن بقايا الضحايا والتحقيق حول اسباب التحطم.

وتم العثور على جثث جميع المسافرين وتم التعرف الى اصحابها باستثناء جثتي هولنديين. وسيسلم المكتب الهولندي للتحقيق من اجل السلامة، تقريره النهائي الذي طال انتظاره حول اسباب التحطم، في الاسبوع الاول من اكتوبر. لكن المتحدثة باسمه سارا فيرنويي ذكرت ان هذا التحقيق النهائي لا يهتم إلا بأسباب الكارثة ولن يحدد المسؤولين عنها.

ويجرى تحقيق قضائي يقوم به فريق تحقيق وتقص مؤلف من خبراء من استراليا وبلجيكا وهولندا وماليزيا واوكرانيا.

وقال المدعي الهولندي فرد وستربيك الشهر الماضي لمجموعة من الصحافيين، انه تم تحديد «عدد كبير من الاشخاص الذين يثيرون بعض الاهتمام» في هذا التحقيق، لكن الملف الذي سيتيح البدء بمحاكمة لن يكتمل قبل نهاية السنة على اقرب تقدير.

ووصفت وزيرة الخارجية الاسترالية جوليا بيشوب شريط فيديو عن نهب اغراض المسافرين في الرحلة ام.اتش 17، بأنه «مثير للاشمئزاز».

وتؤكد صحيفة دايلي تلغراف الصادرة في سيدني التي بثت شريط الفيديو الجمعة، انه اخرج من قاعدة الانفصاليين في دونيتسك وتسلمته هذا الاسبوع فقط.

اكتشاف ديناصور مجنّح... «من الجحيم»

واشنطن-رويترز: اكتشف العلماء في شمال شرق الصين حفرية تكاد تكون كاملة في حالة حفظ ممتازة لديناصور ذي ريش وأجنحة تحاكي الطيور على الرغم من ان الباحثين يساورهم الشك في مدى قدرة هذا المخلوق العجيب على الطيران.

وقال الباحثون الخميس إن هذا الكائن آكل اللحوم السريع الجري يبلغ طوله نحو 1,8 متر ويغطي معظم أجزاء جسمه شعر بسيط شبيه بالريش مع وجود ذيل طويل وريش طويل على جناحيه.

وهذا المخلوق أضخم ديناصور مجنح معروف عاش منذ 125 مليون عام إبان العصر الطباشيري (الكريتاسي). ونظرا لفمه المليء بالأسنان الحادة وغرابة منظره العام فقد وصف ستيف بروسات عالم الأحياء القديمة بجامعة ادنبره هذا الديناصور -واسمه العلمي (جينيوانلونج سوناي)- بانه «كائن أزغب كثيف الشعر من الجحيم». وينتمي هذا المخلوق لمجموعة من الديناصورات المفترسة التي تتغذى على لحوم الطيور وتمت بصلة وثيقة لها -وهو من أبناء عمومة الديناصور (فيلوسيرابتور)- وذلك على الرغم من ان هذا الديناصور -الذي ظهر بصورة تفتقر الى الدقة العلمية في سلسلة أفلام (حديقة الديناصورات) إذ بدا أضخم كثيرا من حجمه الحقيقي- عاش بعد تلك الحقبة بنحو 40 الى 50 مليون سنة.

صورة تخيلية للديناصور المجنح

احفورة الديناصور المجنح

وقال بروسات الذي تعاون مع عالم الأحياء العتيقة الصيني جون تشانج لو «جينيوانلونج ديناصور شبيه بالطيور في حقيقة الأمر».

ولن تفكر في انه يختلف كثيرا عن الديك الرومي (الحبشي) أو حيوان الايمو أو دجاجة ضخمة الحجم». ويشبه جناحاه في الشكل والهيئة جناحي طائر حديث على غرار النسر أو العقاب.

وقال بروسات «لو شاهدت هذا الجناح على حدة فلربما ظننت ان بمقدور جينيوانلونج الطيران لكنه كان من المفترسات الضخمة للطيور وكان ساعداه أقصر كثيرا بالنسبة الى حجم جسمه لدرجة انني فكرت مليا ظنا مني انه يستطيع الطيران أو الانزلاق او أن يفعل أي شيء في الهواء». وقال بروسات إن من المرجح ان جينيوانلونج كان يستخدم جناحيه بغرض الخيلاء على نفس المنوال الذي تنتهجه أنثى الطاووس في استعراض ونفش ريش الذيل لاجتذاب الذكور ناهيك عن إخافة المنافسين.

وثمة احتمال آخر هو استخدام الجناحين لاحتضان البيض في العش.

وأضاف ان اكتشاف ديناصور بمواصفات جينيوانلونج يثير علامات استفهام عن سبب نشوء هذه الأجنحة أصلا.

ونشر هذا البحث في دورية «ساينتيفيك ريبورتس». وقال «هل نشأت الأجنحة خصوصا من أجل الطيران؟ وفي هذه الحالة ربما يكون جينيوانلونج قد انحدر من نسل أسلاف قادرة على الطيران لذا فقد ظل يحتفظ بأجنحة.

وبدلا من ذلك هل نشأت هذه الأجنحة بادئ ذي بدء بغرض الاستعراض أو لاحتضان البيض أو لوظائف أخرى؟ ثم انها تحورت في بعض الديناصورات بعينها الى جنيحات للانزلاق أو الطيران». وتطورت الطيور من أسلاف من الديناصورات الصغيرة المجنحة.

وعاش أقدم طائر معروف وهو (الأركيوبتركس) الذي كان في حجم الغراب منذ نحو 150 مليون سنة.

مركز كينيدي الثقافي يكرم جورج لوكاس

واشنطن ـ أ.ف.پ: التحق جورج لوكاس مخرج سلسلة «حرب النجوم» ومؤلفها بركب الفائزين بالجائزة العريقة التي يقدمها مركز كينيدي الثقافي في واشنطن. وصرح ديفيد روبنشتاين رئيس المركز في بيان بأن أفلام جورج لوكاس «أثرت ثقافات العالم بقصصها الملحمية».

وسيتسلم لوكاس جائزته خلال حفل من المقرر تنظيمه في مركز كينيدي في السادس من ديسمبر بحضور الرئيس الأميركي باراك أوباما وزوجته ميشال، وذلك قبيل صدور الجزء السابع من السلسلة في الثامن عشر من ديسمبر.

وقد أبصرت سلسلة «حرب النجوم» (ستار وورز) النور سنة 1977 وفتحت المجال لنوع سينمائي جديد من أفلام الخيال. وهي كانت رائدة في مجال المؤثرات البصرية وساهم فيها أيضا ستيفن سبيلبرغ.

وبالإضافة إلى المخرج السينمائي، سيكرم مركز كينيدي الثقافي فرقة «إيغلز» المشهورة بأغنية «اوتيل كاليفورنيا» وقائد الأوركسترا الياباني سيجي أوزاوا الذي قاد لمدة 29 عاما أوركسترا بوسطن السيمفونية والمغنية الأميركية كارول كينغ، على سبيل التعداد لا الحصر.

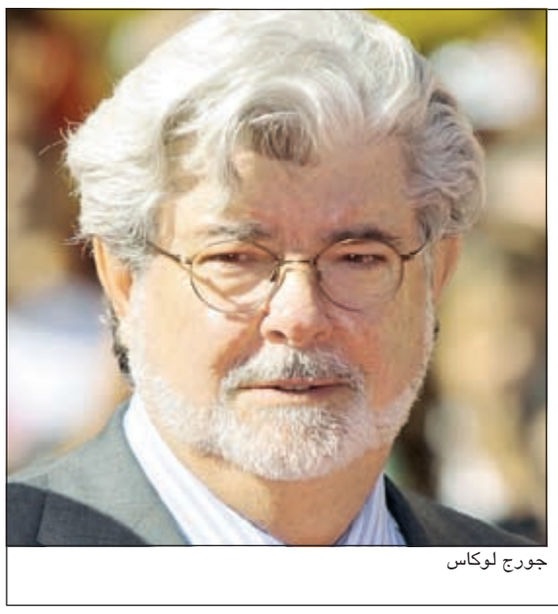
جورج لوكاس